



برنامج قائم على طريقة المشروعات من خلال المشاركة
المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية
بكلية التربية النوعية

د/ داليا السيد أحمد المداح

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

Daliaelmadah8@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.220455.1904

المجلد التاسع العدد 46 . مايو 2023

الترقيم الدولي

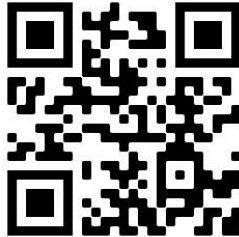
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



برنامج قائم على طريقة المشروعات من خلال المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية

مستخلص البحث:

تهتم كلية التربية النوعية في إعداد المعلم في التخصصات النوعية ليوأكب التطور، ويستوعب آليات السوق ويحقق التواصل مع قطاعات المجتمع المدني، لذلك سعت كلية التربية النوعية خاصة قسم التربية الفنية للخروج خلف أسوار الجامعة إلى المجتمع والتفاعل معه والإسهام في تلبية احتياجاته، وإن كنا نسلم بأن الطالب الجامعي (محور العملية التعليمية) فهو إفراس للمجتمع الذي يعيش فيه وهو مرآة تعكس أفكاره ومشاعره التي يتأثر بها ويؤثر فيها؛ لذلك يعد الطالب هو العنصر المستهدف للأفادة من كل ما يملكه من طاقات، وتوظيفها في خدمة المجتمع عن طريق الفن من خلال محك فعال وهو التربية الميدانية ومقرر المشروع الفني.

تعد طريقة المشروع من طرائق التدريس المهمة التي يقوم أساسها على التفكير في المشروعات التي تثير أهتمامات الطلاب، وتعمل على تحقيق أهداف المنهج وتنادي بالربط بين المدرسة وبيئة الطالب؛ لذا لا بد من السعي لتنمية المهارات التصميمية لدى الطلاب ثم نقوم بصقلها بعد ذلك بأسلوب منهجي يعتمد على إيجاد علاقة بين مهارات الرسم اليدوي الحر، والقدرات التصميمية للطلاب، واعتماده على تنمية المهارات البصرية.

لذلك هدف البحث الحالي إلى الاستفادة من طريقة المشروعات لتنمية المهارات التصميمية من خلال المشاركة المجتمعية لطلاب التربية الفنية، والاستفادة من القيم الجمالية لتصميم جداريات مبتكرة، وتنمية الجوانب المهارية والفنية والإنتاجية لطلاب التربية الفنية؛ مما يساعدهم في إقامة مشروعات تدر عليهم عائد اقتصادي، وقد تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجامعة كفر الشيخ من خلال مقرر المشروع الفني لتجميل جداريات بعض المدارس ومصيف مدينة بلطيم بمحافظة كفر الشيخ.

وتم إعداد برنامج تعليمي مع مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية، واستغرق تنفيذ البرنامج فصل دراسي، وقد تم وضع بطاقة ملاحظة واستبيان لتفعيل المشاركة المجتمعية، وبطاقة تقييم المنتج النهائي وعرضهما على محكمين متخصصين، وأتبع البحث المنهج الشبه تجريبي، وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية، واستبيان المشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية، وينود بطاقة تقييم المنتج النهائي من خلال تقييم الجداريات المنتجة.

الكلمات المفتاحية : طريقة المشروعات - المشاركة المجتمعية - المهارات التصميمية

مقدمة البحث:

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالإنفتاح العالمي لما طرأ عليه من مستحدثات تكنولوجية في كل نواحي الحياة، وأصبحت الجامعة مفتوحة على المجتمع وكذلك أصبح المجتمع مفتوحاً على العالم بحكم تطور وسائل الأتصال، وأصبحت رسالة الجامعة لا تقتصر فقط على تغطية إحتياجات الطلاب خلال سنوات الدراسة وإنما أصبح من أهم أدوارها ملاحقة عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في إعداد الكوادر البشرية عن طريق تشخيص الواقع، والتخطيط للمستقبل، ووضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات سوق العمل بمستجداته. (زينب عاطف -رسام على، 2011، ص 651).

كما إن التقدم في شتى ميادين المعرفة والبحث عن كل جديد مع التطور المستمر في مجال التربية والتعليم من أهم سمات العصر الحالي؛ ولذلك إن عملية المشاركة مع المجتمع ضرورة ملحة لا بد منها لتطوير التعليم، والخروج من خلف أسوار الجامعة إلى المجتمع والتفاعل معه والإسهام في تلبية إحتياجاته وتذليل الكثير من العقبات التي كان التعليم يعاني منها، ويتم ذلك باستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة، ومن هنا أصبحت عملية تطوير التعليم والنهوض بها عملية يشترك فيها قطاع الدولة والقطاع الخاص بنوع من أنواع المشاركة، كما إن مصطلح المشاركة المجتمعية دخل تدريجياً في وثائق التعليم خاصة مشاركة القطاع الخاص في تحمل أعباء التعليم وتشجيع الجهود الذاتية في بناء وتجهيز المؤسسات التعليمية. (احمد فتحى سرور، 1989، ص 100) (عدى على كاظم، 2015، ص2).

وتعرف المشاركة المجتمعية بأنها عملية نشطة يسهم من خلالها الأفراد في تنمية مجتمعاتهم، كما أنها شكل من أشكال التعبير عن وجود الإنسان وشعوره، فهو يمثل قيمة في مجتمعه ويدين بالولاء والانتماء لوطنه (محمد حسنين العجمي، 2007، ص 91).

وتسعى المشاركة المجتمعية إلى تحقيق رقابة أفضل على التعليم، وتركز على تعظيم الاستفادة بكل ما هو متاح بالفعل، وتحمل المجتمع المسؤولية تجاه التعليم هذا فضلاً عما تحث عليه آلية المشاركة المجتمعية من تحقيق الرضا الوظيفي للأساتذة؛ مما يرفع من روحهم المعنوية، ويحفزهم على تحسين أدائهم وأيضا تحقيق النمو

المتكامل في شخصية الطالب، وكل ذلك يؤكد على المفهوم الشامل للمشاركة المجتمعية. (عدى على كاظم 2015ص5).

كما يعد الأنتفاح ما بين الجامعة والمجتمع المحلى من الأبعاد المهمة والأساسية في العملية التعليمية وفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة لما لهذه العلاقة من آثار إيجابية فى إثراء العملية التربوية، ورفع كفاءة المخرجات للجامعة القادرة على خدمة المجتمع المحلى من خلال دعمه بالكوادر والقوى العاملة المؤهلة إضافة إلى ما يمكن أن يستفيد منه المجتمع من خلال استخدام ما لدى الجامعة من إمكانيات بشرية ومادية ومرافق وتسهيلات. (محمد على عاشور، 2011، ص 1205).

ولقد دخلت المشاركة المجتمعية في جميع مجالات الحياة اليومية في التربية والتعليم، وبما أن الفن عمل جماعي مستمر وجوده من المجتمع، فقد أخذت المشاركة المجتمعية وسيلة للوصول الى المجتمع، وترتبط عملية الاحساس بالجمال في تفاعلها بجانبين احدهما يخص المشاهد أو الفنان الذي قام بالتجربة الشعورية أثناء القيام بالعمل أو بعد الأنتهاء منه والآخر في العمل الفني الذى يتجسد فيه فكر واحساس الفنان؛ لذلك يعتبر الفنان الخامة هي قالب البناء الحسي له الذى يحمل أفكاره، ومشاعره، وتكون للمشاهد القالب المادي الذي يستشف منه مشاعره الجمالية نتيجة استجابته الذاتية بفعل إثارته بحافز خارجي. (عدى على كاظم ، 2015، ص47).

من هنا نبعت الحاجة الضرورية للأستفادة من استراتيجيات التدريس لتلبية إحتياجات المجتمع لتصبح مناسبة لطلاب التربية الفنية وتواكب العصر؛ لذلك تناول البحث طريقة المشروعات لأن لها إتجاه تعليمي وفلسفة تعليمية تتجه بأسلوب التدريس نحو الناحية العملية ليتعلم الطالب عن طريق الخبرات الحقيقية المباشرة في الحياة ويواجه المشكلات التي تصادفه، ويفكر في الحلول المناسبة لها، وتقتضي طريقة المشروع من المتعلم عملاً حقيقياً يتطلب التفكير والبحث والعمل فى آن واحد لحل مشكلة أو لإنجاز عمل (مشروع) يغرس ذلك في المتعلم روح المبادرة وتحمل عبء المسؤولية ومعرفة حقوقه وما عليه من واجبات وتهىء له الفرصة لمعرفة كيفية التصرف والعمل على حل المشكلات التي تصادفه في حياته اليومية، مما يحقق التعلم الذاتي

وينمي ثقة الطالب بنفسه ويسمح للطلبة للانتقال من وحدة لآخرى بسلاسة وتوفر لهم خبرات مباشرة مرتبطة . (وفاء محمود يونس - زياد عبد الغنى ، 2011 ، ص 325).

وتعتمد طريقة المشروعات على الربط بين المدرسة وبيئة الطالب؛ لذا لا بد من السعي لتنمية المهارات التصميمية لدى الطلاب ثم نقوم بصقلها بعد ذلك بأسلوب منهجي يعتمد على إيجاد علاقة بين مهارات الرسم اليدوي الحر والقدرات التصميمية للطلاب، ومن جانب آخر إعماده على تنمية المهارات البصرية، وعلى الرغم من أن إدخال المشاريع في المناهج الدراسية لا يعد فكرة جديدة أو مبتكرة في التعليم، فقد تطور استخدام المشاريع خلال العقد الماضي لتصبح إستراتيجية تدريس محددة وواضحة، وحظي التعليم القائم على المشاريع العملية بدور أكثر أهمية في الصف الدراسي، وهو ما أكدته الأبحاث لتركه أثراً واضحاً المعالم على المعلمين في كيفية التدريس، بحيث يصبح الطلاب أكثر تعمقاً في التعليم عندما تتاح لهم الفرصة لمواجهة مشكلات معقدة ومثيرة للتحدي وأحياناً أكثرها تعقيداً والتي تشبه الحياة اليومية، ويتجاوز التعليم القائم على المشاريع العملية فكرة إثارة اهتمام الطلاب فقط وتشجيع المشاريع جيدة التصميم إلى عملية الإستقصاء الفعالة والأرتقاء بمستوى التفكير بمختلف أنماطه . (Thomas, J.W., 1998, p:47)

ويعتبر التصميم جهد منظم لخطة هادفة وهذه الخطة تبنى على مجموعة من الخطوات المتتالية والمتنامية عن طريق الإبداع، وتستهدف وظائف محددة يتم فيها تجميع العناصر، والمفردات التي تخدم الهدف النهائي للتصميم في وحدة متكاملة، ودراسة التصميم لا تقتصر على دراسة الشكل النهائي بل تتعرض أيضاً للمراحل والخطوات المتتالية لكيفية تنفيذه والتي تكشف عن تتابع وتسلسل العمليات الفكرية والتخطيطية للتصميم؛ مما يساعد في التعرف على الأسس التي بنى عليها والمراحل التي مر بها حتى وصل لصورته النهائية. (محمد احمد سلامه، 2008 ، ص 9).

كما يعد تصميم اللوحة الجدارية من أهم المجالات التي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة، والأحداث الجارية، والتفاصيل المعمارية، والفترات الزمنية، وتطور الخامات، والتقنيات، والتقدم التكنولوجي الذي يتحكم في رؤية الصيغة النهائية للبناء؛ فيمكن

التعرف على الأماكن من خلال المسطحات الجدارية التي تعبر عن المكان؛ لذلك من المهم عند وضع تصميم جداري، يجب أن يراعي البيئة المحيطة والحرص على أن يكون في استطاعة المشاهدين من المارة والجمهور أن يدركونه بصرياً، وأيضاً أن يستحوذ على إعجابهم جمالياً، ومن الضروري مراعاة قوانين الإدراك البصري، وكذلك اختيار الموقع عند تصميم العمل الجداري.

إن التصميمات الجدارية الى جانب ما تحمله من مضامين فلسفية تتطلب معالجات خاصة وتقنيات حديثة تواكب العصر، حيث تقوم بدور هام كوسيط إتصال وأيضاً تساهم في نقل الأفكار الإيجابية . (نسرين نبيل فوزى، 2011 ، ص 138).

قام المحافظون في هذه الآونة بطفرة كبيرة من التعمير، وإعادة التخطيط والتجميل لمدن مصر، والأستعانة بالفنانين على مستوى الجمهورية بعد أن ظلت هذه المدن لفترة ليست بالقصيرة لا يمد لها يد الاصلاح ، ونحن لا نتجاهل دور الفن في تجميل البيئة، فالبيئة تؤثر على المجتمع الذي نعيش فيه، وبناء عليه فإنها تؤثر على الأفراد وتنمي الذوق لديهم، ويعتمد تجميل البيئة على قدرة المصمم على الأبتكار، حيث يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في إنتاج تصميمات لجداريات تتصف بالجمال مع كفاءة الأداء الوظيفي.

مشكلة البحث:

يرى بعض التربويين أن الاهداف والغايات التعليمية التربوية تتغير وتتطور باستمرار نتيجة لتغير متطلبات المجتمع، وظروفه الاجتماعية، والثقافية والأقتصادية، والسياسية، وذلك في ضوء تغيرات العصر، ومستجداته السريعة، وتحولاته المتسارعة، وتوقعاته المستمرة، وتحدياته المستقبلية، وفي ظل ذلك تتنوع استراتيجيات التدريس الحديثة، وطرائقها، وأساليبها، ونماذجها تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم والتعلم ونظراً أن المشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة ملحة للنهوض بالعملية التعليمية، وأن التعليم مسئولية الدولة كلها، ومن ثم انتقل التعلم من كونه قضية يختص بها التربويون فقط إلى قضية قومية تتعلق بمستقبل الوطن من ناحية، وما تفرضه متطلبات العصر من تحديات تجعل الحكومة مهما اختلف مستوى تقدمها عاجزة عن

أداء كل الخدمات التي يحتاجها الأفراد من ناحية أخرى؛ مما يستدعي ضرورة المشاركة المجتمعية من كافة فئات ومؤسسات المجتمع ففتحناج إلى مشاركة مجتمعية فعالة تعتمد على تلبية احتياجات واقعية للمجتمع، وللمؤسسة التعليمية على حد سواء، ولكن ما مستوى المشاركة المجتمعية التي تقدمها كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية للمجتمع المحيط بها؟ وكيف يمكن تدعيم هذا المستوى من المشاركة المجتمعية للوصول بالكلية إلى درجة المنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؛ ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة الاستفادة من استخدام طريقة المشروعات من خلال المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية وإنتاج جداريات مبتكرة، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما مدى الاستفادة من طريقة المشروعات من خلال المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية؟

أهداف البحث:

- الكشف عن إمكانية تطوير مقرر المشروع في التربية الفنية من خلال توظيف طريقة المشروعات لتنمية المهارات التصميمية لإنتاج جداريات من خلال المشاركة المجتمعية.
- إثراء الجانب الفكري بمعارف ومعلومات متنوعة عن رسم وتصميم الجداريات
- تنمية الجانب المهاري للطلاب من خلال تنفيذ صياغات تصميمية متنوعة، وكيفية توظيفها على الجداريات.
- إثراء الخبرة البصرية للطلاب بإضافة، وتعديل، وتغيير بعض اتجاهاتهم نحو الطرق والأساليب والأدوات المستخدمة في تنفيذ التصميمات.
- تنمية روح التعاون والاستفادة من مدخل المشاركة المجتمعية بأعتبره احد أفضل الأساليب في تطوير التعليم.

فروض البحث:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل محور من محاورها.

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده.

3 - يحقق برنامج قائم على طريقة المشروعات فاعلية في تنمية المهارات التصميمية، وتفعيل المشاركة المجتمعية لدى طلاب التربية الفنية، وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي (0.05) بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي).

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على دور طريقة المشروعات من خلال مقرر المشروع الفني في التربية الفنية وإسهامه في إحداث التأثير الجمالي في البيئة المحلية وتجميلها.

- دعم طريقة المشروعات من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية عن طريق إحياء الحرف البيئية والتراثية، وتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية، وعمل جداريات مبتكرة؛ مما تكسبهم مهارة الرسم والتلوين لتدر عليهم دخل إقتصادي والأشارة إلى أهمية إتقان العمل اليدوي واحترامه.

- يساهم ذلك في فتح مجالات جديدة للمشروعات كي تتنافس داخلياً وخارجياً بالقدر الكافي لتحقيق المعيشة الكريمة والقضاء تدريجياً على البطالة في المجتمع المصري.

حدود البحث:

1- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ برسم جداريات على بعض الهيئات والمؤسسات التعليمية بالمحافظة (تجميل مصيف بلطيم- مدرسة الشهيد رياض الثانوية العسكرية - مدرسة بايونيرز الدولية - مدرسة الامل للصم والبكم - وبعض الاشجار).

2- **الحدود الزمنية:** اقتصر البحث على طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2021-2022

3- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تصميمات متنوعة تلائم البيئة المحلية - فن الجداريات.

- منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي وتسير تجربة البحث وفقاً للتصميم التالي:

المجموعات	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدى
مجموعة تجريبية	تطبيق ادوات البحث	البرنامج المقترح	تطبيق ادوات البحث
مجموعة ضابطة		التدريس بالطريقة التقليدية	

شكل (1) يوضح التصميم شبه التجريبي

- العينة:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بجامعة كفر الشيخ ، من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعتين 30 طالب وطالبة مجموعة تجريبية، 30 طالب وطالبة مجموعة ضابطة بواقع 4 ساعات أسبوعياً بمقرر مشروع التخرج.

- أدوات البحث:

1- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب أثناء الرسم الجداري

2- مقياس المشاركة المجتمعية.

3- بطاقة تقييم المنتج النهائي (المهارات التصميمية).

الخلفية النظرية للبحث

أولاً: المشاركة المجتمعية:

مفهوم المشاركة: هي تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة شخصية للمساهمة في تحقيق الأهداف وتحمل المسؤولية، ويقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة أنها الاسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية او عينية.

يقصد بالمشاركة المجتمعية في مجال التعليم بأنها الجهود التي تبذلها الجامعة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع المجتمع والبيئة المحيطة بالجامعة والعملية التعليمية، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية التي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة، وكعمليات مترابطة، واجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع. (رانيا محمد على قاسم، 2000 ، ص 23)

يمكن تحقيق المشاركة المجتمعية فيما يلي:

مشاركة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، وذلك من خلال دراسة احتياجاته ومواجهة الظواهر والمشاكل الاجتماعية.

مشاركة الجامعة في تنفيذ برامج ومشروعات إجتماعية تخدم المجتمع المحلي.

المساهمة في تحسين الظروف البيئية داخل الجامعة وخارجها.

قد أدى غياب الدور الوظيفي للفن داخل المجتمع إلى إنفصاله في كثير من الأحيان، وتقلص دور الفن عامة والتربية الفنية خاصة عن دورها الوظيفي الذي ينبغي أن تلعبه داخل حركة المجتمع والذي يعد من أهم أهدافها الرئيسية وكانت هناك أهمية وضرورة لتفعيل دور التربية الفنية داخل المجتمع من خلال الأنشطة الفنية، والجمالية، والتجميلية، والبيئية، والثقافية، والترويجية، والتربوية المختلفة، وبالتالي التخطيط للخبرات

ذات الصلة بميدان التربية الفنية والتي تساعد على تحقيق أهداف المشاركة المجتمعية واستخدام الفن كجزء من الثقافة العامة وكأداة لتحقيق قضية أو حل مشكلة ما، وكذلك استخدامه كأداة للنمو في مجالات متعددة بأعتبره أداة للتواصل الاجتماعي وكذلك تقديم أنشطة مرتبطة بمشكلات البيئة والحياه اليومية تفيد إيجابياً مع البيئة والمجتمع (مى نور ياسر فوزى، 2006)

أهمية المشاركة المجتمعية:

تتمثل أهمية المشاركة المجتمعية فيما يلي (عدى على كاظم، 2015 ، ص 46):

تدعيم القيم الإيجابية فمن أهم موارد المجتمع تنمية وتدعيم قيمتي التعاون، والعمل المشترك من أجل مواجهة المشاكل المشتركة.

تنمية احساس الفرد المشارك بذاته؛ مما ينعكس على علاقاته الاجتماعية في نطاق البيئة التي يعيش فيها، وتخفيف العبء على القيادات الحكومية، وتوثيق الصلات المتصلة بها من الأفراد والأسر والجماعات وتحطيم قيم السلبية والأنعزالية في المجتمع. تحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ملتزمة؛ بما يحقق حفظ التوازن فى حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية ذاتية.

تتحقق الوظيفة التعليمية : ويقصد بها تنمية التصرفات المسؤولة للفرد المتعلم من حيث ادراكه للتكامل وليس تعارض المصالح الخاصة والعامة بالاضافة الى الاثر الذى ينعكس فى زيادة الشعور لدى الافراد بالانتماء الى مجتمع يسهمون فى تنميته وتطويره ، المشاركة تدفع الناس الى التغيير ، فالتغيير عملية انسانية فى الاساس وتتيح المشاركة فرصاً لاكتساب مشاعر الرضا عن العمل ، وتجعل الانسان يعرف قدرته كانسان وكفرد وكعضو فى جماعة وتقضى على الخوف والتواكل ذلك لانها تتيح لاعضاء الجماعة فرصاً للإشراف على ما يخص حياتهم فالمشاركة بذلك تعتبر اسلوباً لتنمية المسؤولية الاجتماعية بين اعضاء الجماعة ، وتدعيم الشخصية الديمقراطية .

ان تدعيم المشاركة وتنمية الشخصية الديمقراطية تسهم فى نجاح النظام الديمقراطى اذا ينمى كل عضو عند انضمامه للجماعة القيم والمعايير الخاصة بالجماعة كما تتحمل

الجماعة ككل مسؤلية انجاز واتمام هذه القيم من خلال السلوك المطلوب من الاعضاء.

دور الفن فى تاكيد قيم المشاركة

المشاركة المجتمعية دخلت فى جميع مجالات الحياه اليومية فى التربية والتعليم وبما ان الفن عمل جماعى مستمد وجوده من المجتمع فقد اتخذ من المشاركة المجتمعية وسيلة للوصول الى المجتمع ، فعملية الاحساس بالجمال ترتبط فى تفاعلها بجانبين احدهما يخص المشاهد او الفنان الذى قام بالتجربة الشعورية اثناء القيام بالعمل او بعد الانتهاء منه والآخر فى العمل الفنى الذى يتجسد فيه فكر واحساس الفنان لذلك يعتبر الفنان الخامة هى قالب البناء الحسى له الذى يحمل افكاره ومشاعره وتكوين للمشاهد القالب المادى الذى يستتف من مشاعره الجمالية نتيجة استجابته الذاتية بفعل اثارته بحافز خارجى . (محمد اسحاق قطب، 1994 ، ص17)

وقد يرى بعض الفنانين بان الجمال حقيقة كامنه فى الاشياء الماديه وحدها او حتى فى الافعال والطباع الانسانية حيث ان الجمال ليس الهدف الوحيد لدى الفنان فى العملية الابداعية فقد ينتج عملاً ليس جميلاً بالمعايير المتعارف عليها للمعايير التقليدية قد يكون وسيلة لتشتت الانتباه تجاه الفكرة (علاء الدين محمد حسن ، 2000 ، ص 59)

كما ان للتربية الفنية دور فى تاكيد قيم المشاركة من خلال مشاركة الطلبة فى الاعمال الجماعية والتي يتحقق من خلالها التعاون والمشاركة حيث تتضافر الجهود فى عمل مشترك ويشعر كل عضو فى الجماعة انه ملم للهدف الجماعى وفى حصص التربية الفنية يتحرر كل طالب من الانضباط والتشدد الذى يواجهه فى دروس المواد الاخرى حيث تتاح فرصة التنقل من مكان الى اخر وتبادل الراى.(اسماعيل شوقى، 1998 ، ص 43) ويتبنى البحث الحالى تعريف المشاركة المجتمعية بانه مفهوم يقصد به التعاون والمشاركة والارتباط الكامل حيث تتكاتف الجهود فى عمل فنى جماعى ، ويتضمن المشاركة والمسؤلية وصنع القرار والتخطيط المشترك والتنفيذ والمتابعة والمساءلة عن الاداء والتقويم لاحداث تغيرات ضرورية فى المجتمع.

ثانيا : المهارات التصميمية

تعد عملية التصميم خطة كاملة لتخطيط وإنشاء، أو تنظيم العناصر، وهو عمل لا يمكن الاستغناء عنه في النظام التشكيلي حيث يدخل في تنظيم وتنسيق العناصر داخل بناء العمل الفني مما يحقق له أبعاداً وظيفية وجمالية، فالتصميم هو علم قائم على خليط من أنشطه العلم وأنشطه الفن، ففيه مقومات الجمال والمنهج العلمي لتجميع المعلومات المتعلقة بمجال التصميم، وتحليل هذه المعلومات والبناء عليها. (إيمان محمد على نوار، 2016، 178)

والهدف من التصميم هو أن توصل الفكرة بأحسن شكل ممكن، فالتصميم هو ابتكار وإبداع أشياء جميلة ممتعه ونافعة للإنسان. كما يتضمن توظيف الأسس المحدودة ومعرفة طرق صياغتها وتركيباتها -وتدريب الدارس على اللون -الشكل- الكتله - الملمس - لإحداث عمليات إبداعية تخضع لميزان الحركة - التباين - التراكيب -التوالد ويهدف التصميم أيضا إلى :

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة.

-القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين في البيئة المحيطة.

- القدرة على ممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية البسيطة.

- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم.

تكمن أهمية أسس التصميم في اعتبارها المنشط للعملية الإبداعية وتكوين الخيال عند المتعلم والفنان، وذلك عن طريق التعرف على مفاهيم أسس التصميم وكذلك النظريات العلمية الحديثة التي تتضمن التحليل الفني والتركيب البنائي للتصميم ، وكذلك التعرف على الجوانب الإنشائية في العملية التصميمية من عناصر التصميم وأسسها. (حمدي محمد مرسي، منصور إبراهيم المنسي، 2014، ص 74) يختلف التصميم عن غيره من أشكال الفنون الأخرى في أن المصمم يسعى دائماً لإيجاد وابتكار أفكار جديدة لها شروط مثل قابليتها للتنفيذ وملائمتها للاحتياج أو الهدف من التصميم، إلى جانب توافقها مع القيم الفنية والثقافية، وتمر العملية التصميمية بعدة مراحل حتى تكتمل الفكرة وتظهر للوجود.

مراحل عملية التصميم:

تمر العملية التصميمية بأربعة مراحل أساسية للوصول إلى تصميمات مبتكرة ومقبولة وهي مراحل متتالية ومتشابكة وتتمثل في:

- مرحلة الإعداد Preparation phase

وفيها يقوم المصمم بدراسة الفكرة جيداً من كافة جوانبها والتحضير الذهني وتجميع المدخلات التي من شأنها المساهمة في تحقيق فكرته وهو ما يحدو به إلى الدراسة وتجميع المعلومات وهي الخطوه التاليه.

- مرحلة الدراسة study phase

يبدأ المصمم في دراسته الموضوع بعد تنقيح المدخلات وإستبعاد الغير ملائم منها والتركيز على تفاصيل الفكرة وتعميقها وتأصيلها ، ومن خلال جمع المعلومات في هذا المجال تتبلور فكره وتكثر سبل الحلول والتي تحتاجة للتجريب والممارسه وهو ما يتم في المرحلة التاليه.

- مرحلة التجريب Testing phase :

في المرحلة السابقة تتوالى إلى ذهن المصمم الكثير من الأفكار والرؤى التي تحتاج للتجريب والدراسة والممارسه بما يسهم في تنقيح الفكرة وبلورتها في صورتها شبه النهائية وفي تلك المرحلة يكون المصمم في حاله ذهنية خاصة حيث ينفصل عن عالمه المحيط ويركز فقط في عمليه التجريب والممارسه إلى أن يظهر الإلهاماً وتظهر الفكرة مكتملة أمامه عندها فقط يخرج من حاله الممارس إلى حاله الناقد والمقيم.

- مرحلة التقييم والتعديل evaluation and modification phase :

في هذه المرحلة يلعب المصمم دور المتلقي فيقوم بعملية تقييم مبدئية لإنتاجه أو فكرته بعد اكتمالها، وغالباً ما يجرى عليها تعديلات وتغيير بما يراه متوافقاً مع تحقيق هدفه وتوضيح فكرته حيث يظل في حاله من التغيير والتعديل إلى أن ينتهي إلى الشكل الذي يرضيه.

إن كل فنون التصميم قائمه على مبدأ وجود حاجه ماسه لحل المشكله التصميمية، فالحاجه للتصميم الجديد تختفى في حاله كون التصميم القديم ذا أداء وظيفي أفضل، أى ان التصميم عملية تطوير من حاله إلى حاله أفضل على كل المستويات.

إن الدور الاساسى للعملية الابداعية فى التصميم يكمن فى تحقيق الفكرة بطريقه ليست جديده فحسب ، بل وموضوعيه تحقق فاعليتها من خلال مدى ملائمتها للهدف وتحقيقها له بأفضل صورة ممكنه بما يحقق الفائدة الأشمل والأعم.(ايمان محمد على نوار ، 2016، 186، 185، (فؤاد اياذ خصاونه ، ٢٠١٥، ص.١٢٢١)

ثالثاً: فن الجداريات

لقد اكتسب فن التصميم الجدارى كأحد هذه الفنون أهميته من كونه نوع من أنواع التعبير الفنى القديم ، فهو سجلاً رصد تطور البشرية بكل جوانبها، " وفى الوقت المعاصر لم يعد تسجيلاً لحضارات الشعوب وتجسيدا لملاح هويته الثقافية ، بل أصبح يلعب دوراً أساسياً فى إحياء الثقافة البصرية، وتصحيح مفاهيم الرؤية وتساهم الأعمال الجدارية بشكل خاص فى تنمية الحس الفطرى لدى الفرد، والارتقاء بالذوق الجمالى حيث ادراكها والاستمتاع بها، وتعميق الوعى الثقافى لافرادها ، ومن أهم أدوارها أيضاً مجابهة العنصرية والتعصب والعنف والحفاظ على تضافر المجتمعات وتطورها من مبدأ الفن باحث عن الحرية الإنسانية . (خيرية محمد عبد العزيز، 2017، ص 2). وتكمن قوة الفن بمدى خدمته للمجتمع وقدرته على تناول قضايا مجتمعه حيث أن الفن بمفهومه العام، وفن التصوّر الجدارى بشكل خاص له علاقة وطيدة تربط الفنان بالمجتمع، فهو فن لا يقتصر عرضه على المنشآت الاثرية أو قاعات العرض المغلقة فقط بل أنه فن يجسد على الجدران فى الشوارع والميادين فايما وجدت الجدران وجد الفن، ويستطيع أن يعبر الفنان من خلال فرشاته وألوانه عن ما لا يستطيع التعبير عنه بالقلم، فمنذ فجر التاريخ أستخدم الإنسان البدائى الرسوم والنقوش كرموز ولغة للتعبير عن أحداث حياته اليومية .(مروة محمد سامى محمد النبوى ،2018، ص 552)

فالأعمال الجدارية تتمتع عن غيرها من الفنون البصرية بكونها الأكثر قرباً فى مجال الرؤية ، فهى متاحة للجميع بما تفرضه طبيعة الظروف الحياتية ، حيث يتواجد العديد من الناس ويتجولون فى شوارع المدينة، وتكون لدى المشاهد الرغبة فى رؤيتها ومحاولة استيعاب لغتها التشكيلية ، حيث أن للوحات الجدارية تأثيراً إيجابى فى نفوس المتذوقين ، فالجمهور سواء كان من أصحاب النظرة العابرة أو المتفحصه بها، قد شغلت أذهانهم فى

هذه الأعمال العديد من الرؤى والأفكار التي تلعب دور مهم في حياة البشر والارتقاء بها في جميع المجالات ، فالفنون بشكل عام تؤثر على ثقافة وأحاسيس البشر ، وتعالج بعض الظواهر الاجتماعية الغير مرغوب فيها مثل التعصب والعنف عن طريق التنقيف البصرى الذى لا ينمو عشوائياً بل بالتدريب الواعى المستمر . (خيرية محمد عبد العزيز ، 2017 ، ص 3).

تعريف الجداريات

هى احدى فروع الفن والتصميم وتختص بزخرفة جدران واسقف المباني (معبد ، منزل ، كنيسة ، مسجد ... الخ) وتعد الجداريات بمثابة سجل تاريخى مرئى لمعتقدات وعادات الشعوب حيث تتميز بكونها انعكاس للواقع الاجتماعى ، والاقتصادى ، والتاريخى ، والدينى لمجتمع ما مسجل على الجدران ، ويراعى فيها الوحدة بينها وبين المعمار ، فكل منها يعمل فى خدمة الاخر ، هكذا تختلف الجداريات عن سائرالفنون الاخرى فى ارتباطها العضوى بالعماره فمن خلال تصميماتها وعلاجها للايقاع تستطيع ان تغير بشكل جذرى من الاحساس بنسب المبني الخاصة لتصبح جزءا من الكيان العام للشكل المعمارى (ايمان محمد انيس ، 2005 ، ص 47)

وتعرف ايضا بانها فن تشكيلي منفرد على جدار باستخدام وسائل وتقنيات متعددة وبالوان وخطوط مختلفة تعبر عن اتجاه حركة فنية معينة من الفنون التشكيلية ليشكل علاقة ترابطية بين السطح والجدار ذاته نتيجة لتفاعل ثلاث عناصر هي : خامة التنفيذ، البيئة والمخاطب.

وهى عملية ابتكار أشكال وتكوينات فنية في تخطيط أولي لرسم جداري باستخدام وسائل وتقنيات متعددة والوان وخطوط مختلفة على وفق سمات ما بعد الحداثة . (رغده زكى غياط، 2014 ، ص 114)

علاقة العمل الجدارى بالمجتمع:

إن العمل الجدارى كائن يتعاضد مع المجتمع والبيئة المحيطة فيتأثر بالزمان والمكان وتغيراته وتطوراته فليس هناك دليل أقوى من الفن يشير إلى مستوى تقدم المجتمع أو تأخره.

- يهيء المجال المناسب لتحقيق الثقافة أهدافها الاجتماعية والعالمية، وان جاز القول يمكن اعتبار الجداريات المرآة العاكسة لثقافة مجتمع وأسلوب تفكيره وأيدولوجياته،

فالأعمال الفنية عامة تعكس السمة المميزة للحضارات المختلفة بما تتضمنه من نظم وقيم ودلالات لها ارتباط بطبيعة الحياة والمجتمع الذى يحويها ، فهناك العديد من الفنانين يستلهمون أعمالهم الفنية من الحضارات المجتمعية لهم، فنجدهم يبتكرون من خلالها، بهدف إعادة إحياء ثقافة أجدادهم فى نفوس الأجيال المتعاقبة.

- يعد فن الجداريات لغة عالمية تحقق التجاوب بين الافراد داخل المجتمع الواحد وخارجه لما تحتوى عليه من عناصر نقل الثقافة بجانبها المادى والمعنوى، وعاملاً من عوامل البناء والتغيير والتعديل فيها من خلال ما تشكله من محتويات فكرية متطورة ، بإعتبار مفرداتها البصرية والسمعية من أكثر العناصر قدرة على الانتشار.

- فن الجداريات وحدة عضوية مثله مثل أى عمل فنى، ذلك لأن العمل الفنى وحدة عضوية تستمد من علاقة الرمز الفنى بمدلوله علاقة عضوية لا تفرض عليه من الخارج أو بالاصطناع والالتحيز الفنى كنه إلى إثبات مصطنعة من التعبير الفن.(اميرة حلمى مطر، 1989 ، ص 19)

رابعاً : طريقة المشروعات

مفهومها

طريقه تعليمية حديثة تقوم على اساس استغلال نشاط المتعلم لتنمى لديه المعلومات والخبرات المتعدده مع مراعاة رغبة المتعلم وميوله واهتماماته ، وهى اى عمل ميدانى يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية وتحت اشراف المعلم ويكون هادفاً، ويخدم المادة العلمية ، ويتم في البيئة الاجتماعية ، ويمكن القول بتسمية هذه الطريقة بالمشروعات لان الطلاب يقومون بتنفيذ بعض المشروعات التى يختارونها بانفسهم ويشعرون برغبة صادقه فى تنفيذها لذلك فهى طريقه من طرائق التدريس والتنفيذ للمنهج وهى طريقة العمل التعليمى اوالخبره حيث تجسد مبدأ الممارسة العملية خارج جدران الفصل الدراسى او داخله .(طلال عبد الحميد، 2016، ص 37)

هو ايضاً " منهج ديناميكي للتدريس يكتشف فيه المتعلمين المشاكل والتحديات الحقيقية في العالم المحيط بهم، وفي الوقت نفسه يكتسب المتعلمين مهارات العمل الفردي والعمل التعاوني وهو تعلم ملئ بالمشاركة والإيجابية والتعلم النشط ، ويمد المتعلمين بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها، وهو تعلم تترسخ فيه المعرفة التي حصل عليها المتعلم

بالبحث مقارنة بالمعلومات التي كان يحصل عليها بالطريقة التقليدية القائمة علي التلقين.
(حمدي محمد مرسى، منصور إبراهيم المنسي 2014 . ص 86)

جدول (1) يوضح خصائص طريقة المشروع وكيفية توظيفها

عناصرها	خصائصها
السؤال الموجه (اختيار المشروع)	<ul style="list-style-type: none"> - قابل للتجزئة الى اسئلة فرعية - يمكن ان يشتق منه أنشطة استكشافية مخرجاتها غير محددة من قبل المعلم مسبقاً - يدور حول محتوى علمي هام - يربط الطلبة بعمل العلماء - يحقق المتعة والاثارة للطلبة ويطور لديهم فهماً ذا معنى للمفاهيم الاساسية
2- انتاج نماذج ومخرجات (تخطيط المشروع)	<ul style="list-style-type: none"> - مخرجات تعبر عن حل المشكلة او السؤال الموجه - تشمل نماذج محسوسة وتقارير وبرامج كمبيوتر - يمكن التشارك بها ونقدها من قبل الطلبة - توفير التغذية الراجعة للطلبة وتوسع معارفهم
3- الاستكشاف (تنفيذ المشروع)	<p>يسأل الطلبة أسئلة، ويتناظرون في الأفكار ويقومون بعمل تنبؤات، ويصممون تجارب، ويجمعون بيانات ويحللون، ويتوصلون إلى استنتاجات، ويتواصلون في الأفكار ويطرحون مزيداً من الأسئلة.</p>
التعاون (تنفيذ المشروع)	<ul style="list-style-type: none"> - يكون التعاون بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي. - يتناقشون في أفكارهم ويعدلونها أو يغيرونها
استخدام أدوات المعرفة (تنفيذ المشروع)	<p>يستخدم الكمبيوتر الذي يسهل التواصل عن بعد والتعامل حسيًا وعقليًا مع البيئة.</p>
6- عملية تقويم المشروع	<p>إصدار حكم عن كل ما أنجزه الطالب (تغذية راجعة لمعلومات الطالب).</p>

تمر طريقة المشروع بأربع خطوات رئيسية هي: (حمدي محمد مرسي، منصور إبراهيم المنسي 2014، ص 82، 83)

أ- اختيار المشروع:

وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ، ولذلك يجب أن يكون المشروع متفقاً مع ميول الطلاب وأن يعالج ناحية هامة في حياة الطلاب ، و أن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب و أن يكون مناسب لمستوى الطلاب، وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة، وتراعى ظروف المدرسة والطلاب، وإمكانيات العمل .

ب -وضع خطة المشروع:

بعد اختيار موضوع المشروع تأتي مرحلة وضع الخطة ويقوم بها الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتوضيح النتائج التي قد تترتب على وضع الخطة، ونقطة البداية للمشروع في إثارة الاهتمام المبدئي لكل طالب داخل الفصل، ويكون على شكل قصة، أو القيام بتقديم شيء، غير معتاد للطلاب يتناولونه بالفحص والتساؤل.

ج -تنفيذ المشروع:

يتم في هذه الخطوة أو المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته .

د -تقويم المشروع:

بعد أن أمضى الطلاب وقتاً كافياً في اختيار المشروع ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه تأتي الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع وهي تقويم المشروع والحكم عليه، يجب أن يكون التقويم مستمراً بدءاً من إعداد الخطة مروراً بالتنفيذ وانتهاءً بالحكم على المخرج النهائي .

إجراءات البحث:

تصميم البرنامج المقترح لتنمية المهارات التصميمية:

تم إعداد وبناء برنامج تعليمي قائم على طريقة المشروعات من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية ، وإنتاج جداريات .

وقد تم فيه مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البرنامج ويمكن تحديدها فيما يلي:

● أولاً: تحديد أهداف البرنامج :

- تنمية المهارات التصميمية.
 - تنفيذ جداريات ذات قيمة فنية وجمالية من خلال طريقه المشروعات.
 - تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال طريقه المشروعات
- تم عرض الأهداف التي حددت في البرنامج في صورتها الأولية على لجنة من السادة الأساتذة المتخصصين في التربية ، والتربية الفنية من خلال استطلاع رأى لكل من الأهداف العامة والسلوكية وتم مراعاة آراءهم وتنفيذها حتى أصبحت الأهداف فى صورتها النهائية .

● ثانياً تنظيم وصياغة محتوى البرنامج :

- حدوده الزمنية:

تستغرق مدة البرنامج عام دراسي.

ولتحقيق الأهداف يتم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين:

- الجانب النظري: ويتضمن المعلومات المرتبطة بطريقه المشروعات ، وفن الجداريات لتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية ، وأساليب التقنية المتنوعة فى رسم وتلوين الجداريات وعناصر وأسس التصميم الجيد .

- الجانب التطبيقي: يتضمن مهارة التصميم والرسم ، ومهارة التلوين، ومهارة التشطيب ، وتم تخطيط البرنامج في 30 لقاء وكل لقاء أربع ساعات .
- جدول (2) يوضح نموذج لمراحل وخطوات تنفيذ الجداريات ويتم بناء المشروع وفقاً للخطوات التالية):

1	- اختيار موضوع للمشروع وقد تم الاختيار وفقاً لبرنتكول تعاون بين المحافظة وكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ ، والموضوع هو تجميل جداريات بعض المنشآت والهيئات والمدارس فى انحاء محافظة
---	--



التصميم بالقلم الرصاص



التصميم ملون

كفر الشيخ (مصيف بلطيم - الرسم على الاشجار - جدران المدارس)، وقد روعي في الاختيار مصلحة المتعلم وقدراته العقلية ؛ لأن المشروع مرتبط بالمحتوى الدراسي للمادة تم إشعار الطلاب بالمشكلة ووضعهم في الموقف (المشكلة) من خلال طرح العديد من الأسئلة، وكذلك إشعارهم بأهمية المشروع وهي مشروعات مجالها كبير لارتباطها بالمحتوى الدراسي وتساعد في توفير فرص عمل لتدر عليهم دخل اقتصادى والقضاء على البطالة ، فحددت المشروعات فى العام الدراسى 2021- 2022م ، ويتم فيها عرض معطيات المشروع من خلال عرض شريط فيديو وصور وتصميمات موضحة تعرض على الطلاب ويتم مناقشتهم لاختيار الافضل .

- بناء الخطة التى تم التوصل اليها وهى تحديد الاماكن الازمة والادوات والخامات وعمل مجموعات تعمل داخل المجموعة بشكل فردى ، ويمر الرسم على الجداريات بالمراحل التالية:

- مرحلة التصميم :

- اعداد الخامات والادوات اللازمة لتنفيذ التصميم : عناصر من رسومات ترتبط بالبيئة ، ورق كانسون - قلم رصاص - ألوان خشب - ممحاه.

التصميم: يعرف التصميم اجرائياً فى هذا البحث على أنه :عملية ابتكارية وابداعية من خلال تنظيم وتنسيق مجموعة من العناصر التى تعبر عن ميول ورغبات الطلاب.

تبدأ عملية الرسم على الجداريات بمهارة التصميم حيث يتم عمل تصميمات متعددة من خلال تجميع العناصر، وعمل تكوينات متعددة، ويتم مراعاة النسبة والتناسب بين عناصر التصميم مع مراعاة الربط بين عناصر التصميم و مراعاة القيم الفنية اثناء التصميم



مرحلة التصميم .

(وحدة - ايقاع - اتران) ويتم أيضا مراعاة التناسق والتدرج اللوني والتأكيد على تحقيق التباين والتوافق اللوني في التصميم ثم اختيار التصميم المناسب للتنفيذ حسب مكان الجدارية



تجهيز السطح للرسم

2 **مرحلة تنفيذ المشروع** وفيها يبدأ كل طالب بانجاز ما حدد له من دور

- الخامات والادوات اللازمة للرسم والتلوين : طباشير ملون ، والوان (أكاسيد بالوان متنوعة) ، وبلاستيك ابيض - فرش بمقاسات متنوعة

تتبع المراحل التالية للتنفيذ :-

-تجهيز السطح (الجدارية) للرسم بمعجونة سفنرتة وتلوينة بالون الابيض قبل البدء في الرسم .

- يرسم التصميم المختار على الجدار باستخدام الطباشير الملون .

- يحدد التصميم باللون الاسود ليظهر العناصر

- يلون التصميم على الجدار باستخدام الالوان مع

مراعاة التدرج اللوني والظل والنور ومراعاة اسس وعناصر التصميم .



رسم التصميم على الجدارية



الشكل النهائي بعد التلوين

مرحلة التقويم عند الانتهاء من تنفيذ المشروع (مرحلة
الايخراج)

خطوات التنفيذ

يعرف التشطيب اجرائياً في هذا البحث على أنه التلوين
وعمل الملامس لظهار الشكل بطريقة مناسبة مع
مراعاة الدقة والنظافة والسرعة المناسبة في تشطيب
الجدارية ويلي تلوين الفواصل والاطار حول الرسمة
لاظهار الشكل.

ثالثاً الأنشطة والوسائل التعليمية وتتضمن:

- عرض بعض الصور والفيديوهات التي توضح فن الجداريات .
- 2- عرض بعض الصور والفيديوهات التي توضح مراحل وطرق تنفيذ الجدارية .
- 3- زيارة لبعض الجداريات المنفذه من قبل .
- 4- عرض صور لبعض الجداريات التي توضح القيم الفنية والجمالية واللونية .

رابعاً طرق التدريس:

تتحدد طرق التدريس تبعاً لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها (البيان العملي - والحوار
والمناقشة - المشروعات- التعلم التعاوني -العصف الذهني.....الخ).

● خامساً الخامات :

خامات مرتبطة بالتصميم مثل (ورق كانسون أبيض ،ألوان ، قلم رصاص ،ممحاة).
خامات مرتبطة بالرسم على الجداريات (طباشير ملون - ألوان (اكاسيد بالوان متنوعة)
، بلاستيك ابيض)

● سادساً تقويم البرنامج:

تقويم مرحلي - يتم أثناء اللقاء وفي نهاية اللقاء.

● سابعاً التحكيم على صلاحية البرنامج :

تم عرض البرنامج على السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والتربية الفنية لاستطلاع رأيهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال ثلاث استجابات (مناسب / مناسب إلى حد ما / غير مناسب) وقد كانت هناك نسبة اتفاق تزيد عن 90 %وهي نسبة اتفاق تدل على صدق البرنامج .

ضبط ادوات البحث :

أولاً: حساب الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية

حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم دراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الأداءات الخاصة بالمهارات التصميمية اللازم إكسابها لذي طلاب التربية الفنية، كما تم ملاحظة عينة استطلاعية أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم وتحليلها، كما تم استطلاع رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس حول المهارات التي ينبغي ملاحظتها وقد نظمت في صورتها الأولية في مجموعة محاور رئيسية، وتم حساب الاتساق الداخلي وصدق العبارات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والبطاقة (ككل) وبلغ معامل الثبات الكلي وصدق العبارات للبطاقة يساوي (0.902) وهو معامل ثبات مرتفع.

اختبار ثبات بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية

تم حساب ثبات البطاقة Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق البطاقة مرة واحدة ثم يجرأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات البطاقة، وبلغ معامل الثبات الكلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (0.900) ، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية ل جوتمان فيساوي (0.890) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للبطاقة

ككل، والجدول التالي يوضح معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور الفرعية وبطاقة الملاحظة (ككل):

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية و بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل)

معامل ارتباط بيرسون	المهارات
0.916**	مهارة التصميم بمستوياتها السرعة والدقة
0.912**	مهارة التلوين بمستوياتها السرعة والدقة
0.914**	بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل)

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الإرتباط بين كل مفردة والبطاقة (ككل) هي معاملات إرتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي 0.01، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

وضع بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية في الصورة النهائية للتطبيق بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية في صورتها النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) مكونات بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية في الصورة النهائية للتطبيق

المهارة	عدد المفردات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
مهارة التصميم بمستوياتها السرعة والدقة	9	9	45
مهارة التلوين بمستوياتها السرعة والدقة	6	6	30
بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل)	15	15	75

وكانت تقاس درجة الأداء من خلال مقياس تقدير خماسي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5) مقياس تقدير بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية في الصورة النهائية للتطبيق

درجة ممارسة الأداء									
الدقة					السرعة				
بطء	بطء نسبي	متوسط	سريع	سريع جداً	بطء	بطء نسبي	متوسط	سريع	سريع جداً
1	2	3	4	5	1	2	3	4	5

الدرجة العظمى (75) وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي.

ثانياً: حساب الصدق والثبات لمقياس المشاركة المجتمعية صياغة بنود مقياس المشاركة المجتمعية .

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والاطروحات التربوية المتخصصة، وتم إعداد بعض البنود المقترحة لمقياس المشاركة المجتمعية وفق الأبعاد الفرعية التالية:

دور الجامعة في المشاركة المجتمعية

دور المجتمع المحلى والاهالى في المشاركة المجتمعية

دور الطلاب في المشاركة المجتمعية

وقد تم صياغة مجموعة من العبارات تمثل كل من الأبعاد الفرعية، وقد روعي أن تكون تلك العبارات مناسبة لمستوى اى فئة من فئات المجتمع، وقد شمل المقياس على بعض العبارات الموجبة والسالبة،

صدق مقياس المشاركة المجتمعية :

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وطرق تدريس التربية الفنية، ملحق (3)؛ لإبداء الآراء والملاحظات حول مدى مناسبة العبارات الخاصة بالاختبار وقد تم تعديل بعض الصياغات ببنود الاختبار بناء على آراء السادة المحكمين، وأصبح عدد عبارات وبنود المقياس (20) عبارة.

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل مكون والمكونات ككل (الدرجة الكلية للمقياس)

الدالة	معامل الارتباط	المكون
0.000	0.828*	دور الجامعة في المشاركة المجتمعية
0.002	0.811**	دور المجتمع المحلى والاهالى في المشاركة المجتمعية
0.023	0.795*	دور الطلاب في المشاركة المجتمعية
0.000	0.803*	مقياس المشاركة المجتمعية (ككل)

*دالة عند مستوي (0.05) **دالة عند مستوي (0.01)

ثبات مقياس المشاركة المجتمعية :

تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يجرأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (0.839) ، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان فيساوي (0.840) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار ككل. وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7). معاملات الثبات لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

التجزئة النصفية		معامل ألفا	الابعاد
معامل جتمان	معامل سبيرمان		
0.832**	0.832**	0.831**	دور الجامعة في المشاركة المجتمعية
0.882*	0.850*	0.883*	دور المجتمع المحلى والاهالى في المشاركة المجتمعية
0.890**	0.890**	0.893**	دور الطلاب في المشاركة المجتمعية
0.842**	0.802**	0.811**	المشاركة المجتمعية (ككل)

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (0.01) مما يؤكد ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس المشاركة المجتمعية :

بناءً على نتائج صدق وثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على طلاب تكنولوجيا التعليم عينة البحث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية (معلق3).

جدول (8) مكونات مقياس المشاركة المجتمعية في الصورة النهائية للتطبيق

الدرجة العظمي	الدرجة الصغري	عدد المفردات	الأبعاد
18	6	6	دور الجامعة في المشاركة المجتمعية
18	6	6	دور المجتمع المحلي والاهالي في المشاركة المجتمعية
24	8	8	دور الطلاب في المشاركة المجتمعية
60	20	20	المشاركة المجتمعية (ككل)

ثالثاً: حساب الصدق والثبات لبطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات

صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى لبطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات، تم عرضها في صورتها الأولية علي السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الفنية، وذلك للتعرف علي آرائهم في عبارات البطاقة من حيث دقة الصياغة اللغوية والعلمية لمفرداتها وسلامة مضمونها، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل مفردة، وقد تم بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك تكون قد خضعت لصدق المحتوى وبذلك أصبح مكون من (15) مفردة، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق علي البطاقة.

جدول (9) معامل اتفاق المحكمين علي بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
دقة الصياغة اللغوية والعلمية	9	1	90%
سلامة المضمون، وانتماء المفردات للمحاور	9	0	90%
مناسبة التقدير الذي وضع لكل مفردة	10	0	100%

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (10) في حساب ثبات المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر

Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (90% : 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم دراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الأداء المهاري لبطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات، كما تم ملاحظة عينة استطلاعية أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم وتحليلها، كما تم استطلاع رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية حول المهارات التي ينبغي ملاحظتها وقد نظمت في صورتها الأولية في مجموعة محاور رئيسية، وتم حساب الإتساق الداخلي وصدق العبارات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الإتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والبطاقة (ككل) وبلغ معامل الثبات الكلي وصدق العبارات للبطاقة يساوي (0.797) وهو معامل ثبات مرتفع.

جدول(10): قيم معامل الصدق الداخلي لمحاور بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات

المحور	المؤشر	الارتباط
المهارات التصميمية	1- تصميم الجدارية ملائم للبيئة المنفذ فيها	0.853**
	2- تصميم الجدارية يحقق الإيقاع والتناغم	0.888*
	3- عناصر التصميم بالجدارية مترابطة	0.239*
	4- حقق الترابط والاتزان بين الشكل والأرضية	0.896*
	5- حقق الكتلة والفراغ لخدمة التصميم	0.328*
	6- حقق القيم الملمسية في تصميم الجدارية	0.370**
	7- تصميم الجدارية هادف وله معنى	0.850**
	8- احداث الحركة في التصميم .	0.207*
مهارات التلوين	9- حقق التصميم التوافق اللوني	0.387*
	10- حقق التدرج اللوني في التصميم من الغامق للفاتح	0.895*

0.355**	11- حقق التناسق في ألوان التصميم	مهارات التشطيب النهائي
0.388*	12- اظهر تفاصيل الشكل بالالوان .	
0.370**	13- راعى الدقة وإتقان العمل في خطوات أنتاج الجدارية .	
0.308*	4- حققت الجداريه القيم الجمالية	
0.892*	15- حقق الدقة والجودة في التشطيب	
0.824*	16- حقق النظافة في العمل الفني 0	

**دالة عند مستوي (0.01)* دالة عند مستوي (0.05)

يتضح من جدول (10) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لبطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات ، كما انه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات.

اختبار ثبات بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات
تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول(11): قيم معامل الثبات لمحاور بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات

المحور	معامل ألفا
المهارات التصميمية	0.823**
مهارات التلوين	0.843**
مهارات التشطيب النهائي	0.978**
ثبات بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات (ككل)	0.838**

يتضح من جدول (11) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي 0.01 مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للبطاقة ككل.

وضع بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات في الصورة النهائية للتطبيق

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة تقييم المنتج في صورتها النهائية وكانت الدرجة العظمي (369) وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي.

جدول (12) مكونات بطاقة تقييم المنتج المرتبط بالمهارات التصميمية للجداريات في الصورة النهائية

الدرجة العظمي	الدرجة الصغري	عدد المفردات	المكون
40	8	8	المهارات التصميمية
20	4	4	مهارات التلوين
20	4	4	مهارات التشطيب النهائي
80	16	16	

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث:

لكي يتم التحقق من تكافؤ المجموعتين قبلًا تم استخدام اختبار "t- test" "لمتوسطين غير مرتبطين" وتم حساب النسبة الفائية باستخدام اختبار Levene's Equality of Variances Test for ووضح الجدول التالي نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما يلي:

جدول (13): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي علي بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية ومقياس المشاركة المجتمعية

الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (السرعة)	التجريبية	27.47	2.15	58	.191	.172	غير دالة
	الضابطة	27.37	2.36				
بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (الدقة)	التجريبية	27.60	1.96	58	.715	.883	غير دالة
	الضابطة	27.17	1.84				
مقياس المشاركة المجتمعية	التجريبية	18.13	2.75	58	.030	.370	غير دالة
	الضابطة	17.87	2.84				

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تكافؤ المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية ومقياس المشاركة المجتمعية ، مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين.

نتائج البحث وتفسيرها :

الفرض الأول: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها، وتم التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، وتم تطبيق اختبار (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (14) قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها

المحور	الأداء	المجموعة	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" واتجاهها	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
			"م"	"ع"	"د.ح"			η^2	d
مهارة التصميم	السرعة	التجريبية	41.83	1.98	58	25.353**	.000	0.917	6.377
	الضابطة		26.13	2.75					
مهارة التلوين	الدقة	التجريبية	41.23	3.75	58	17.126**	.000	0.835	4.109
	الضابطة		24.40	3.86					
المهارات	السرعة	التجريبية	28.40	1.67	58	30.558**	.000	0.942	7.787
	الضابطة		14.00	1.97					
	الدقة	التجريبية	28.10	0.88	58	36.397**	.000	0.958	9.356
	الضابطة		15.00	1.76					
	السرعة	التجريبية	70.23	2.69	58	33.724**	.000	0.951	8.639

					4.08	40.17	الضابطة	التصميمية
				58	2.49	69.93	التجريبية	((ككل
8.744	0.953	.000	34.116**		4.16	39.73	الضابطة	الدقة

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $0.05 \geq$ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها - لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها- لصالح المجموعة التجريبية

ويرجع ذلك إل تأثير برنامج قائم على طريقة المشروعات بكل ما تضمنه من معارف ومهارات ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة . خيرية محمد عبد العزيز (2017) وفاء محمود يونس ، زياد عبد الغنى احمد (2011) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً، أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج قائم على طريقة المشروعات ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (0.953) وهذا يعني أن 95% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير التدرس بالبرنامج القائم على طريقة المشروعات مما قد يكون له أثراً كبيراً علي تنمية المهارات التصميمية

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا : $t =$ قيمة (ت) في المهارات التصميمية (ككل) = 34.116، ودرجة الحرية $df = 58$

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.953$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $\eta^2 = 0.953$

وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (8.744) ما إذا

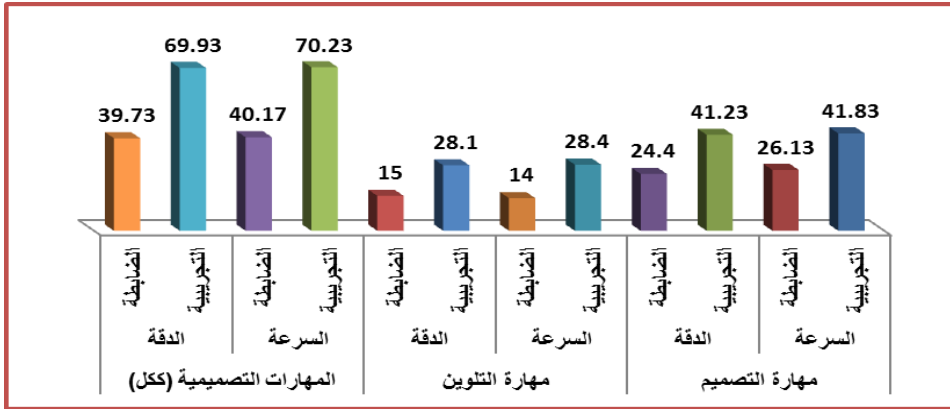
كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالآتي:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

من خلال الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	
1.1	0.8	0.5	0.2	D^2
0.20	0.14	0.06	0.01	η^2

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الأول.



شكل (2) متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والتجريبية الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها

الفرض الثاني: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، وتم التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، وتم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (15) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده

حجم التأثير d	مربع إبتنا η^2	مستوي الدلالة واتجاهها	قيمة "ت" الحرية "د.ح"	درجة الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة	الابعاد
4.336	0.847	.000	17.936	58	1.96	التجريبية	دور الجامعة في
						الضابطة	المشاركة المجتمعية
5.385	0.891	.000	21.728	58	1.56	التجريبية	دور المجتمع المحلى والاهالى
						الضابطة	في المشاركة المجتمعية
4.764	0.867	.000	19.478	58	1.62	التجريبية	دور الطلاب في
						الضابطة	المشاركة المجتمعية
6.052	0.910	.000	24.164	58	4.16	التجريبية	المشاركة
						الضابطة	المجتمعية (ككل)

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $0.05 \geq$ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده - لصالح المجموعة التجريبية.

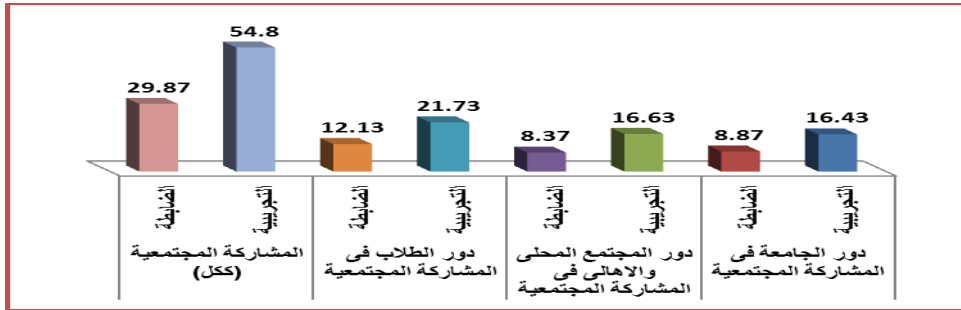
مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده- لصالح المجموعة التجريبية

ويرجع ذلك التأثير برنامج قائم على طريقة المشروعات بكل ما تضمنه من طرق واساليب تدريس ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة ايمان محمد انيس (2005) وايمان محمد على نوار (2016) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدى اختلافاً معنوياً، أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج قائم على طريقة المشروعات ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع ايتا (0.910) وهذا يعني أن 91% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير التدرس بالبرنامج القائم على طريقة المشروعات مما قد يكون له أثراً كبيراً علي تنمية المشاركة المجتمعية

وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (6.052) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثاني.



شكل (3) متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والتجريبية الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المشاركة المجتمعية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده

الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " يحقق برنامج قائم على طريقة المشروعات فاعلية في تنمية المهارات التصميمية وتفعيل المشاركة المجتمعية لدى طلاب التربية الفنية، وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلانك.

تم حساب المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية ومقياس المشاركة المجتمعية باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروعات والجدول (16) يوضح هذه النتائج.

جدول (16) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلانك بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية ومقياس المشاركة المجتمعية باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروعات

المجموعة	الاختبار	التطبيق	المتوسط	الدرجة العظمي	معدل الكسب لبلانك	الدلالة
التجريبية	بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية(السرعة)	القبلي	27.47	75	1.469	مقبولة
		البعدي	70.23			
التجريبية	بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية(الدقة)	القبلي	27.60	75	1.457	مقبولة
		البعدي	69.93			
	مقياس المشاركة المجتمعية (ككل)	القبلي	18.13	60	1.486	مقبولة
		البعدي	54.80			
	بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية(السرعة)	القبلي	27.37	75	0.439	غير مقبولة
		البعدي	40.17			
الضابطة	بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية(الدقة)	القبلي	27.17	75	0.430	غير مقبولة
		البعدي	39.73			
	مقياس المشاركة المجتمعية (ككل)	القبلي	17.87	60	0.484	غير مقبولة
		البعدي	29.87			

يوضح نتائج الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معدل الكسب لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (السرعة) باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروعات (1.469) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق برنامج قائم على طريقة المشروعات يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المهارات التصميمية (السرعة) (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.02) بالنسبة للمجموعة التجريبية، بينما بلغت قيمتها (0.439) وهي قيمة غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح بالنسبة للمجموعة الضابطة.

- بلغت قيمة معدل الكسب لبطاقة ملاحظة المهارات التصميمية (الدقة) باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروعات (1.457) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق برنامج قائم على طريقة المشروعات يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المهارات التصميمية (الدقة) فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.02) بالنسبة للمجموعة التجريبية، بينما بلغت قيمتها (0.430) وهي قيمة غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح بالنسبة للمجموعة الضابطة.

- بلغت قيمة معدل الكسب لمقياس المشاركة المجتمعية باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروعات (1.486) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق برنامج قائم على طريقة المشروعات يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المشاركة المجتمعية فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.02) بالنسبة للمجموعة التجريبية، بينما بلغت قيمتها (0.484) وهي قيمة غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح بالنسبة للمجموعة الضابطة.

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة قبول الثالث من فروض البحث والذي ينص على: يحقق برنامج قائم على طريقة المشروعات فاعلية في تنمية المهارات التصميمية من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية لدى طلاب التربية الفنية، وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك..

الفرض الرابع

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي، ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي، ككل) وجدول (17) يوضح ذلك:

جدول(17): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي، ككل)

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المهارات التصميمية	بين المجموعات	5897.733	29	203.370	12.696	.000
	داخل المجموعات	3364.000	210	16.019		
	التباين الكلي	9261.733	239			
مهارات التلوين	بين المجموعات	3382.342	29	116.632	6.728	.000
	داخل المجموعات	1560.250	90	17.336		
	التباين الكلي	4942.592	119			
التشطيب النهائي	بين المجموعات	3446.842	29	118.857	4.793	.000
	داخل المجموعات	2231.750	90	24.797		
	التباين الكلي	5678.592	119			
جوانب التقييم (ككل)	بين المجموعات	8667.992	29	298.896	11.707	.000
	داخل المجموعات	11489.000	450	25.531		
	التباين الكلي	20156.992	479			

تشير نتائج جدول (17) إلي أن:

قيمة (ف) كانت (12.696) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق المهارات التصميمية. قيمة (ف) كانت (6.728) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق مهارات التلوين. قيمة (ف) كانت (4.793) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق مهارات التشطيب النهائي. قيمة (ف) كانت (11.707) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (ككل).

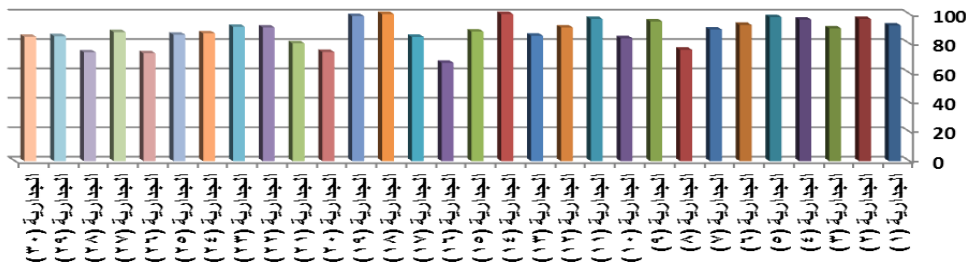
والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول(18): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة

المشروعات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

الجداريات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب الجداريات
الجدارية (1)	46.13	3.88	92.25	8
الجدارية (2)	48.38	3.14	96.75	4
الجدارية (3)	45.13	3.18	90.25	11
الجدارية (4)	48.13	2.33	96.25	5
الجدارية (5)	49.00	1.75	98.00	3
الجدارية (6)	46.31	4.22	92.63	7
الجدارية (7)	44.75	10.57	89.50	12
الجدارية (8)	37.88	4.51	75.75	23
الجدارية (9)	47.50	3.03	95.00	6
الجدارية (10)	41.81	6.40	83.63	21
الجدارية (11)	48.38	1.93	96.75	4
الجدارية (12)	45.44	4.82	90.88	10
الجدارية (13)	42.63	5.67	85.25	17

1	100.00	0.00	50.00	الجدارية (14)
13	88.13	3.02	44.06	الجدارية (15)
27	66.88	7.44	33.44	الجدارية (16)
20	84.50	4.70	42.25	الجدارية (17)
1	100.00	0.00	50.00	الجدارية (18)
2	98.63	1.40	49.31	الجدارية (19)
24	74.25	4.35	37.13	الجدارية (20)
22	80.13	7.89	40.06	الجدارية (21)
10	90.88	5.05	45.44	الجدارية (22)
9	91.38	4.73	45.69	الجدارية (23)
15	86.88	7.00	43.44	الجدارية (24)
16	86.00	5.79	43.00	الجدارية (25)
26	73.38	5.36	36.69	الجدارية (26)
14	87.75	2.75	43.88	الجدارية (27)
25	74.00	6.37	37.00	الجدارية (28)
18	85.00	6.77	42.50	الجدارية (29)
19	84.63	6.36	42.31	الجدارية (30)



شكل (4) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات في تحقيق جوانب

(ككل)

من الجدول (18) والشكل (4) يتضح أن: أفضل الجداريات المنفذة بطريقة المشروعات في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (الجدارية: رقم 14، 18) وتعزي الباحثة ذلك إلى ان الجداريات تتسم بالقيم الفنية والجمالية وكذلك اختيار التصميم المناسب للمكان.

أقل الجداريات المنفذة بطريقة المشروعات في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (الجدارية: رقم 16) وتعزي الباحثة ذلك إلي عدم اختيار التصميم المناسب وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين تقييم المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي، ككل) وتراوحت درجة قبول المتخصصين للجداريات المنفذة بطريقة المشروعات لتحقيق جوانب التقييم (المهارات التصميمية، مهارات التلوين، مهارات التشطيب النهائي، ككل) ما بين (66.88%) إلي (100%) وهي درجة قبول مرتفعة.

جدول (19) يوضح بعض الجداريات المنفذة نتاج البحث (تجميل مصيف بلطيم وبعض المدارس في محافظة كفر الشيخ





تصميم رقم (4)



تصميم رقم (3)



تصميم رقم (6)



تصميم رقم (5)



تصميم رقم (8)



تصميم رقم (7)



تصميم رقم (10)



تصميم رقم (9)



تصميم رقم (12)



تصميم رقم (11)

جدارية مدرسة الشهيد رياض الثانوية العسكرية



تصميم رقم (12)



تصميم رقم (11)



تصميم رقم (14)



تصميم رقم (13)



تصميم رقم (16)



تصميم رقم (15)



تصميم رقم (18)



تصميم رقم (17)



شكل رقم (20)



شكل رقم (19)



تصميم رقم (22)



تصميم رقم (21)

جدارية مدرسة بابونيرز الدولية



تصميم رقم (24)



تصميم رقم (23)



تصميم رقم (26)



تصميم رقم (25)

جدارية مدرسة الامل للصم والبكم



تصميم رقم (28)



تصميم رقم (27)

الرسم على جذوع الاشجار



تصميم رقم (30)



تصميم رقم (29)

نماذج لجداريات نفذت بايدي طلاب كلية التربية النوعية (مدرسة احمد عرابي الابتدائية) بمحافظة كفر الشيخ





- الاستنتاجات

تم الاستفادة من طريقة المشروعات من خلال المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات التصميمية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية، وظهر ذلك واضح من خلال بطاقة التقييم للمنتج النهائي، حيث تم عمل تصميمات بعدية، وتم تطبيق عليه بطاقة التقييم فكانت هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

المراجع

- احمد فتحى سرور (1989م) تطوير التعليم فى مصر سياسته واستراتيجياته وخطة تنفيذه وزارة التربية والتعليم ، القاهرة
- 1- اسماعيل شوقى (1998 م) مدخل الى التربية الفنية ، الرياض .
- 2- اميرة حلمى مطر (1989 م) مقدمة فى علم الجمال وفلسفة الفن، دار غريب،القاهرة،ط3
- 4- ايمان محمد انيس (2005 م) القيم التعبيرية للديناميكية والاستاتيكية فى جداريات الفن المصرى القديم ومدى الاستفادة منها فى تصميم طباعة المعلقات النسجية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
- 5- ايمان محمد على نوار (2016 م) اثر استخدام برامج الكمبيوتر جرافيك لتدريس مادة التصميم فى تنمية التفكير الابداعى لدى طلاب التربية النوعية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد السادس، الجزء الاول، جامعة المنوفية.

- 1- حمدي محمد مرسي، منصور إبراهيم المنسي(2014 م) أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية بعض مهارات التصميم الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلد الثلاثون العدد الرابع المجلة العلمية ، جامعة اسيوط كلية التربية.
- 2- خيرية محمد عبد العزيز (2017 م) المضامين الفكرية لجداريات الاسوار العازلة كمدخل لمواجهة العنف ، كلية التربية النوعية، جامعه الاسكندرية.
- 3- رانيا محمد على قاسم(2000 م) استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- 4- رغبة زكى غياط (2014 م) اثر التعليم الالكتروني فى تصميم طلبة قسم التربية الفنية للجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة ، العدد الحادى والخمسون ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العراق.
- 5- زينب عاطف وسام على(2011 م) المشاركة المجتمعية وفقا لمتطلبات الجودة الشاملة فى كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الازهر بين الواقع والمأمول ، بحث منشور كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، تطوير برامج التعليم النوعى فى مصر والوطن العربى فى ضوء متطلبات عصر المعرفة .
- 6- صلاح عبد السلام قرايش (2006 م) دور الفن فى تجميل المدن وتنمية البيئة وتأثيرها الثقافى فى السكان ، المؤتمر العلمى التاسع لكلية تربية فنية، جامعة حلوان.
- 7- طلال عبد الحميد(2016 م) فاعلية تدريس اللغة الانجليزية بطريقه المشروعات فى تحسين مهارات البحث العلمى وانتقال اثر التعلم فى مهارات اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثامن الاساسى فى الاردن، رساله دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية .
- 8- عدى على كاظم (2015 م) برنامج مقترح للمشاركة المجتمعية لتدعيم ابعاد التربية الفنية المعاصرة فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب جامعة بابل بالعراق، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- 9- علاء الدين محمد حسن(2000م) الفكر الفلسفى للفن المفاهيم كمدخل لاستحداث صياغات جديدة فى التصوير ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.
- 10- فؤاد اياد خصاونه (٢٠١٥م) عملية التفكير الإبداعي فى التصميم ، بحث منشور بمجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد ٤٢ ، ملحق ١
- 11- كوثر كوجك واخرون(2003م) المشاركة المجتمعية وتعزيز الصحة والبيئة ، وزارة التربية والتعليم ، مركز تطوير المناهج والموارد التعليمية -القاهرة

- 12- محمد حسنين العجمي(2007م) المشاركة المجتمعية والادارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة.
- 13- محمد احمد سلامة(2008 م) اللوحة الزخرفية والجدارية، مكتبة نانسي ، دمياط .
- 14- محمد اسحاق قطب(1994م) المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث واثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في اعمال طلاب التربية الفنية، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.
- 15- محمد حسين عبده العجمي(2007م) اقتصاديات التعليم ترشيد الانفاق والحد من مشكلات تمويله ، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 16- محمد على عاشور (2011 م) دور مدير المدرسة فى تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلى فى سلطنة عمان ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الاردن، مجلد 38
مروة محمد سامى محمد النبوى (2018م)الإتجاهات الفنية المختلفة وكيفية تناولها لقضايا المرأة فى الجدریات قديما وحدیثا ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الحادى عشر ، الجزء الاول، جامعة المنصورة.
- 17- مى نور ، ياسر فوزى(2006م) المداخل التعليمية لتدريب القيادات بالمؤسسات الثقافية فى اطار منظومة التنقيف وقضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتنقيف بالفن ، المؤتمر العلمى التاسع، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 18- نسرین نبیل فوزی (2011م) توظيف الفنون الرقمية فى البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 19- وفاء محمود يونس ، زياد عبد الغنى احمد(2011 م) اثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد اعداد المعلمين في مادة الاحياء وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد، مجلة التربية والعلم ،المجلد 18 العدد3 ، كلية التربية، جامعة الموصل،.
- 20-Thomas, J.W. Project-based learning: Overview. Novato, CA: Buck Institute for Education,1998

Community Participation Project-based Program to Develop Design Skills of Art Education Students at the Faculty of Specific Education

Abstract

The Faculty of Specific Education is interested in preparing the teacher in specific disciplines to keep pace with development, understand market mechanisms, and achieve communication with the sectors of civil society. Therefore, the Faculty of Specific Education, especially the Department of Art Education, sought to go out behind the walls of the university to the community and interact with it and contribute to meeting its needs, although we recognize that the student The university (the axis of the educational process), as it is a secretion of the society in which he lives, and it is a mirror that reflects his thoughts and feelings that he is influenced by and influences. Therefore, the student is the target element to benefit from all his energies, and employ them in community service through art through an effective test, which is field education and the artistic project decision.

The project method is one of the important teaching methods that is based on thinking about projects that arouse students' interests, work to achieve the objectives of the curriculum, and calls for linking between the school and the student's environment. Therefore, we must strive to develop the design skills of the students, and then refine them in a systematic manner based on finding a relationship between the skills of free-handdrawing, the design capabilities of the student, and its reliance on the development of visual skills.

Therefore, the current research aimed to take advantage of the projects method to develop design skills through community participation of art education students, and to benefit from aesthetic values to design innovative murals, and to develop the technical, artistic and productive aspects of art education students.

Which helps them to set up projects that generate an economic return for them. The research sample was selected from the students of the fourth year in the Department of Art Education at Kafr El-Sheikh University through the artistic project course to beautify the murals of some schools and the resort town of Baltim in Kafr El-Sheikh Governorate.

An educational program was prepared to take into account the scientific and educational foundations and steps. The implementation of the program took a semester. A note card and a questionnaire were developed to activate community participation, and the final product evaluation card was presented to specialized arbitrators. The scores of the experimental group students in the pre and post-application of the design skills observation card, the community participation questionnaire in favor of the experimental group, and the items of the final product evaluation card through the evaluation of the produced murals.

Keywords: projects method - community participation - design skills

ملحق (1) الصورة النهائية لاستمارة تقييم المهارات التصميمية للجداريات

تحقيق بنود الاستمارة في الجداريات المنفذه

تحقيق بنود الاستمارة في الجداريات المنفذه															المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	
15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
																1- تصميم الجدارية ملائم للبيئة المنفذ فيها	●المهارات التصميمية
																2- تصميم الجدارية يحقق الإيقاع والتناغم	
																3- عناصر التصميم بالجدارية مترابطة	
																4- حقق الترابط والاتزان بين الشكل والأرضية	
																5- حقق الكتلة والفراغ لخدمة التصميم	
																6- حقق القيم الملمسية في تصميم الجدارية	
																7- تصميم الجدارية هادف وله معنى	
																8- احداث الحركة في التصميم .	
																8- حقق التصميم التوافق اللوني	●مهارات التلوين
																9 -حقق التدرج اللوني في التصميم من الغامق للفاتح	
																10- حقق التناسق في ألوان التصميم	
																11- اظهر تفاصيل الشكل بالالوان .	
																12- راعى الدقة وإتقان العمل في خطوات إنتاج الجدارية .	●مهارات التشطيب النهائي
																13- حققت الجداريه القيم الجمالية	
																14- حقق الدقة والجودة في التشطيب	
																15- حقق النظافة في العمل الفني0	

ملحق (2) بطاقة ملاحظة المهارات التصميمية

ملاحظات	الدقة					السرعة					بنود التقييم	المهارات	م
	دقيق جدا	دقيق	متوسط	غير دقيق نسبياً	غير دقيق	سريع جدا	سريع	متوسط	بطيء نسبياً	بطيء			
	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1			
											1- يرسم فكرة التصميم المناسب على اسكتشات ورق	مهارة التصميم م	1
											2- يرسم التصميم المختار (الاسكتش) في صورة مبسطة على الجدارية بالطباشير بالحجم المطلوب		
											3- تحديد الخطوط الخارجية للتصميم المرسوم باللون الأسود		
											4- ينوع في حركة الخطوط والمساحات عند الرسم		
											5- يوزع العناصر في الرسم .		
											6- يراعي القيم الفنية للتصميم (النسبة والتناسب والإيقاع والالتزان...) عند الرسم		
											7- يربط بين عناصر التصميم.		
											8- يجيد علاقة متبادلة بين الشكل والأرضية .		
											9- يهتم باحداث الحركة في التصميم .		
											10- يخطط الألوان في البالتات ، للحصول على تدرجات لونية مناسبة للتصميم المرسوم	مهارة التلوين	2
											11- يوافق اللون مع فكرة التصميم المرسوم .		
											12- يملئ المساحات بالمجموعه اللونية المختارة بدقة بما يناسب المساحة وشكل العنصر		
											13- يمزج الألوان لظهار التصميم المرسوم		
											14- يدرج الألوان، للحصول على تأثير الظل والنور لظهار التصميم		
											15- يبنى علاقات جمالية من خلال توزيع الألوان.		

ملحق (3) مقياس المشاركة المجتمعية

التقييم			العبارة	ابعاد المشاركة المجتمعية
غير موافق	الى حد ما	أوافق		
			1-تساهم في تحديد احتياجات المجتمع وتحقيق الاولوية	دور الجامعة في المشاركة المجتمعية
			2- تشجع على تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج المختلفة	
			3- تسهم في تجميل الميادين والمؤسسات التعليمية والخدمية	
			4- تحرص على تقديم أفضل الخدمات العلمية والعملية لتنمية الذوق الفني للمجتمع	
			5-تشارك في نشر الوعي الفني	
			6- توعية المجتمع باهمية القيم الفنية والتربوية والتعليمية ودور الفن ووظائفه المختلفة في المجتمع	
			7-يسهم المجتمع المحلي في تنمية الاراء والمقترحات للمشاركة المجتمعية	دور المجتمع المحلي والاهالي في المشاركة المجتمعية
			8-يعمل على توطيد الترابط وتبادل العلاقات بين الجامعة والمجتمع	
			9-تقدم مؤسسات المجتمع المحلي التيسيرات اللازمة للجامعة لتفعيل الخدمات المجتمعية	
			10-تقديم الدعم الفني والمهني لجميع الطلاب المشاركين	

			11- تشارك في تنظيم برتوكولات فنية بين المؤسسات المجتمعية والجامعة	
			12- ربط الجامعة بالمجتمع واحتياجاته ووضع الخطط المستقبلية للمشاركة المجتمعية	
			13- تفيذ في ادراك الطالب لذاته والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	دور الطلاب في المشاركة المجتمعية
			14- تنمي المهارات العملية والفنية والمعرفية لدى الطلاب	
			15- الشعور بالذات والسعادة عندما يلاحظون اعجاب المارة بالاعمال الفنية والمشاركة المجتمعية من خلال الاعمال الفنية بعد التخرج	
			16- تشجيع وتحفيز بعضهم البعض في المشاركة في تجميل البيئة	
			17- توجيه الطلاب في للمجال الفنى الميدانى والانضباط السلوكى	
			18- التعاون بين بعضهم في الانشطة الفنية وخلق مناخ تعاونى بين الطلاب	
			19- حسن استغلال الخامات والامكانيات المتاحة	
			20- التخفيف من مشاعر الخوف والقلق لدى الطلاب	